# خارجيات

## العاصفة «نورما» تشتد وتلقي بثلوجها في لبنان

أطلق لاجئون سوريون في مخيمات بلبنان، عبر «وكالة الأناضول»، نداءات استغاثة لإنقاذهم من البرد وأحوال الطقس السيئة بالتزامن مع تزايد شدة العاصفة الثلجية العاصفة «نورما».

وتواصل، تساقط الثلوج في عدد من المناطق الجبلية جراء المنخفض الجوي الذي بدأ الأحد، والذي أطلقت عليه السلطات اللبنانية اسم العاصفة «نورما».

وحسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، غطت الثلوج قرى وبلدات في قضائي «بشري» و«الضنية» بمحافظة لبنان الشمالي (شمال شرق) الواقعة على ارتفاع يتجاوز الـ900 متر.

كذلك، بدأت الثلوج تتساقط في قضاء عالية، بمحافظة جبل لبنان (شمال)، ومدينة زحلة، وقرى قضاء زحلة، بمحافظة البقاع (شرق) مصحوبة برياح عاصفة وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

### البيت الأبيض: الرئيس لم يغير موقفه

# أردوغان: يجب التخطيط بعناية للانسحاب الأميركي من سورية

◆ انتحاري من داعش يقتل عدة أشخاص في قاعدة عسكرية بمدينة الرقة

◆ انقرة ستطلب تسليم القواعد العسكرية الأميركية إليها أو تدميرها

رجب طيب اردوغان

سعى البيت الأبيض لتأكيد أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يغير موقفه بشأن سحب القوات الأمريكية من سوريا وذلك بعد يوم من إعلان مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون شروطا جديدة للانسحاب ربما تؤجله لشهور.

وأثار إعلان ترامب الشهر الماضي إعادة نحو 2000 جندي من سوريا، قائلا إن مهمتهم لإلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية هناك قد نجحت، قلقا بين المسؤولين في واشنطن والحلفاء خارج الولايات المتحدة ودفعت وزير دفاعه جيم ماتيس للاستقالة.

وفي الأيام الأخيرة، حاول مسؤولون في إدارة ترامب التركيز على بطء عملية الانسحاب إذ قالوا بوضوح إنها لن تتم على وجه السرعة. كما قال ترامب الأسبوع الماضي إن الانسحاب سيكون بطيئا "وسيستغرق وقتا".

وقالت مرسيدس شلاب المتحدثة باسم البيت الأبيض لقناة فوكس نيوز التلفزيونية "لم يغير الرئيس موقفه، إذ أنه ذكر أن هدفه الأساسي هو ضمان سلامة قواتنا وسلامة حلفائنا أيضا". وأضافت "ولذلك سوف تقدم وزارة الدفاع خطة عمليات لسحب قواتنا بسلام".

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن التخطيط للانسحاب الأمريكي من سوريا يجب أن يتم بعناية ومع الشركاء المناسبين وإن تركيا هي البلد الوحيد الذي يملك "القوة والالتزام لأداء هذه المهمة".

وأضاف أردوغان في مقال بصحيفة نيويورك تايمز، قبل يوم من لقائه مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، أن تركيا ملتزمة بهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية "والجماعات الإرهابية الأخرى" في سوريا.

وقال تنظيم داعش إن انتحاريا من أتباعه قتل عدة أشخاص في قاعدة عسكرية بمدينة الرقة السورية الخاضعة لسيطرة جماعات كردية تدعمها الولايات المتحدة.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد إن مسلحا فجر نفسه مما أدى إلى مقتل مدني وإصابة عدد من مقاتليها.

ورغم أن قوات سوريا الديمقراطية لم تذكر أين حدث الهجوم، قال اثنان من سكان الرقة، تواصلت معهما رويترز، إنهما سمعا دوي انفجار في منطقة بوسط المدينة يوجد بها مكاتب لقوات سوريا الديمقراطية.

وذكرت صحيفة (حريت) التركية أن أنقرة ستطلب من مسؤولين أمريكيين خلال المحادثات تسليم القواعد العسكرية الأمريكية في سوريا إليها أو تدميرها وهو طلب قد يزيد تعقيد المناقشات بشأن الانسحاب الأمريكي من هناك.

ويجتمع مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون مع نظيره التركي إبراهيم كالين بعد أيام من إضافة بولتون شرطا للانسحاب الأمريكي عندما قال إن على تركيا الموافقة على ضمان سلامة وحدات حماية الشعب الكردية حليفة واشنطن التي تعتبرها أنقرة جماعة إرهابية.

وقتل عشرات المقاتلين في هجمات مضادة دامية شنها تنظيم داعش ضد قوات سوريا الديمقراطية، تحالف فصائل عربية-كردية، في شرق سوريا كما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن الهجمات المضادة التي أطلقها تنظيم داعش مستفيدا من عاصفة رملية وسوء الأحوال الجوية أدت إلى مقتل 23 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية، فيما قتل 9 متطرفين عند شنهم هذه الهجمات.

تشكل سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، المدعومة من الولايات المتحدة في تحالفها الدولي ضد تنظيم «داعش»، على حقول النفط والغاز في مناطق سورية عدّة شمال شرقي البلاد، العقدة الاقتصادية الأبرز، للغالبية الكردية التي تمثلها «وحدات حماية الشعب» في هذه القوات، التي تسيطر على مناطق ذي غالبية عربية.

ومنذ منتصف العام 2012، تسيطر تلك القوات على معظم حقول النفط والغاز على أطراف مدينتي الحسكة ودير الزور، بعد اكتسابها حقولا نفطية جديدة فيها إثر صراعٍ طويل ضد تنظيم «داعش»، بالإضافة لحقول أخرى صغيرة بمدينة الرقة، عاصمة التنظيم لسنوات.

وتسيطر في الوقت الحالي، قوات سوريا الديمقراطية وهي تحالف فصائل عربية وكردية وسريانية تدعمها واشنطن على أكثر من ثلث مساحة الأراضي السورية، وتحتل المرتبة الثانية من حيث عدد المقاتلين ومناطق السيطرة بعد قوات الأسد.

وتخضع مختلف حقول النفط شمال شرقي سوريا لسيطرتها، وهي من أغنى المناطق السورية بالنفط والغاز وفق احصائيات اقتصادية.

وكان بعض تلك الحقول يخضع في وقت سابق لسيطرة تنظيم «داعش» وفصائل أخرى متطرفة، قبل أن تفرض «سوريا الديمقراطية» سيطرتها عليها مجدداً.

وتعد حقول نفط رميلان بريف الحسكة والعمر بريف دير الزور من أبرز حقول النفط التي تسيطر عليها «سوريا الديمقراطية»، بالإضافة لحقول نفط السويدية بريف الحسكة، وكذلك التنك في الريف الشرقي لدير الزور.

ويحصل بعض مقاتلي «العشائر العربية» الذين يحاربون «داعش» ضمن قوات «سوريا الديمقراطية» على رواتبهم من بيع النفط، كما هي الحال لدى قوات «الصناديد» الّتي يتزعمها الشيخ حميدي دهام العاصي الجربا، شيخ مشايخ قبيلة «الشمّر» العربية في سوريا.

## صهر زين العابدين بن علي يجر الشاهد إلى القضاء التونسي

رفعت منظمة «أنا يقظ» لمحاربة الفساد، دعوى لدى القضاء، ضد رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، بتهمة المساهمة في الفساد والإضرار بالمصلحة العامة، بعد تدخله لدى الاتحاد الأوروبي من أجل رفع التجميد عن أموال رجل الأعمال مروان المبروك، صهر الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقالت المنظمة، في بيان، إنه تم رفع القضية ضد رئيس الحكومة ومن سيكشف عنه البحث من أجل «استغلال صفته لاستخلاص فائدة لغيره دون وجه حق»، تحت طائلة الفصل 96 وما بعده من المجلة الجزائية، والذي «يعاقب بموجبه كل من أسند منفعة لغيره بمقتضى وظيفة».

وأشارت إلى أن تدخل رئيس الحكومة لصالح شخص لا يزال ملاحقا من العدالة التونسية بشبهة اختلاس أموال واستغلال النفوذ والإضرار بالإدارة، يعتبر «إضرارا بالمصلحة العامة وفسادا» حسب أحكام القانون عدد 10 لسنة 2017 المؤرخ في 07 مارس 2017 المتعلّق بالإبلاغ عن الفساد وحماية المبلغين عنه، وذلك رغم الشعارات التي يتشدق بها حول الحرب على الفساد.

كما أوضحت المنظمة، أنها تمتلك وثائق رسمية، تثبت أن يوسف الشاهد، طلب من الاتحاد الأوروبي رفع تجميد أموال صهر الرئيس بن علي، مروان المبروك وحذفه من قائمة رجال الأعمال 48 الذين تمّ تجميد أموالهم، معبّرة عن استغرابها من التمسك برفع الحظر عن ممتلكاته دون 47 شخصا الواردة أسماؤهم في «مرسوم المصادرة» وقائمة الأشخاص المعنيين بتجميد أموالهم في الخارج، وهو أمر يثير الشبهات قبل سنة من موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية.

## الحكومة السودانية: اعتقال أكثر من 800 شخص خلال الاحتجاجات

قال السودان إنه اعتقل أكثر من 800 شخص منذ بدء الاحتجاجات قبل نحو ثلاثة أسابيع في أقوى تحد لحكم الرئيس عمر حسن البشير المستمر منذ 30 عاما. وهذا أول رقم تعلنه السلطات لعدد المعتقلين منذ بدء الاحتجاجات وهو يقل بكثير عن تقدير ناشط بارز لحقوق الإنسان قال إن نحو ألفي شخص اعتقلوا.

وقال وزير الداخلية أحمد بلال عثمان في تقرير للبرلمان إن البلاد شهدت 381 مظاهرة وإن 127 رجل شرطة أصيبوا خلال هذه المظاهرات التي نجمت عن ارتفاع الأسعار ونقص السيولة المالية. وقال إن 14 مقرا للشرطة وأكثر من 100 سيارة للشرطة أحرقت في شتى أنحاء السودان. وتقول السلطات إن 19 شخصا من بينهم مسؤولان أمنيان لقوا حتفهم في حين قالت منظمة العفو الدولية في 24 ديسمبر إن لديها تقارير موثوقا بها بمقتل 37 محتجا برصاص قوات الأمن.

ويقول شهود إن رجال الشرطة استخدموا الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع وقنابل صوت لتفريق المحتجين.

### أكد أن سيف الإسلام سيساهم بإيجابية

## قذاف الدم: ما حدث لم يكن ثورة بل غزو ونبحث إنقاذ ليبيا

بعد الكشف عن التحضير لمؤتمر سيعقد منتصف هذا الشهر الجاري في تونس من أجل السعي إلى توحيد الليبيين، والدفع بالفرقاء نحو إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وإنهاء الصراع الذي يعصف بالبلاد منذ 8 سنوات، كشف المسؤول السياسي لجبهة النضال الليبية، أحمد قذاف الدم القذافي، ابن عم الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، في مقابلة مع قناة الحدث، مساء الاثنين، أن أنصار القذافي سيشاركون في هذا المؤتمر.

وعند سؤاله عن أسماء الوفد المشارك أو عدده، لفت إلى أن نظام القذافي كان نظاما جماهيريا يشارك فيه كل أطياف الشعب، وبالتالي فإن الوفد المشارك سيكون متنوعاً. وقال: «لسنا حزباً، إنما تجمع يضم أكثر من 11 تنظيماً وقبائل أيضاً».

إلى ذلك، انتقد الطبقة الحاكمة الآن في ليبيا مشككاً في شرعيتها، قائلاً: «هذه ليست ثورة، بل هو غزو أجنبي، فالصواريخ الأجنبية لا تصنع شرعية، لذا نرفض أن يحكم هؤلاء ليبيا».

أما عن سيف الإسلام القذافي فأكد أنه موجود، وهو أحد القيادات الليبية الذي قبع في السجن، وخرج بعفو، معتبراً أنه سيساهم بإيجابية في بناء السلم في ليبيا، كما شدد على أن لسيف الإسلام مشروعا سياسيا يتمثل بـ«ليبيا الغد» الذي ينضوي فيه مئات آلاف الشباب الليبيين.

### مخطط لبناء حي استيطاني جنوب بيت لحم يكمل حصار المدينة

## الجيش الإسرائيلي يعتقل فلسطينياً بتهمة قتل اثنين من جنوده

اعتقال شاب فلسطيني

قال الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء إنه اعتقل فلسطينيا يتهمه بالمسؤولية عن قتل اثنين من جنوده الشهر الماضي بالقرب من رام الله خلال مداهمته قرية أبو شيخدم في الضفة الغربية. وهنأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تغريدة على تويتر الجيش الإسرائيلي والشرطة الخاصة على اعتقال منفذ عملية قتل الجنديين وقال إن إسرائيل ستحاسب كل من يمس أمن مواطنيها.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن المعتقل هو عاصم البرغوثي الذي أمضى في السجون الإسرائيلية 11 عاما قبل الإفراج عنه قبل أقل من عام. وقالت القوات الإسرائيلية الشهر الماضي إنها قتلت صالح البرغوثي شقيق عاصم بحجة مشاركته في عملية إطلاق نار أدت إلى إصابة سبعة مستوطنين عند مستوطنة عوفرا شمال شرق مدينة رام الله في الضفة الغربية.

ونشر الجيش الإسرائيلي فيديو قال إنه لعملية اعتقال البرغوثي من أحد المنازل في قرية أبو شيخدم القريبة من قرية كوبر التي يسكن فيها عاصم وعائلته.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، صباح أمس الثلاثاء أن الحكومة خصصت 1200 دونم، لبناء حي استيطاني جديد، في مستوطنة «إفرات» جنوب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وقال «هآرتس» إن الحي الجديد سيوسع المساحة المبنية في الكتلة الاستيطانية المسماة «غوش عتصيون»، لتصل إلى ضواحي مدينة بيت لحم الفلسطينية من الناحية الجنوبية، وبذلك تكتمل إحاطة المدينة بالمستوطنات.

وأضافت الصحيفة العبرية إن ما تسمى الإدارة المدنية (هيئة عسكرية إسرائيلية في الضفة) خصصت أراضي مساحتها 1200 دونم (الدونم ألف متر مربع) لوزارة الإسكان الإسرائيلية نهاية الشهر الماضي، الأمر الذي يجعل الشروع بالتخطيط لهذا الحي الاستيطاني الجديد المسمى «جفعات عيتام» ممكنا.

وذكرت الصحيفة أن الوصول إلى الحي الجديد، سيتطلب شق طرق جديدة في الأراضي الفلسطينية، وفتح بوابة في جدار الفصل المحيط ببيت لحم.

وتشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية إلى وجود نحو 670 ألف مستوطن في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية، يسكنون في 196 مستوطنة، و200 بؤرة استيطانية.

والاستيطان مخالف للقانون الدولي، وأصدر مجلس الأمن في 23 ديسمبر 2016 القرار رقم 2334، الذي يطالب بـ«وقف فوري لكافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وانفجرت عبوة ناسفة، خارج قاعدة لشرطة الحدود الإسرائيلية في أبو ديس في الضفة الغربية، وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» التي أوردت النبأ أنه لم يتم الإبلاغ عن أي خسائر بشرية أو مادية، وقالت الصحيفة، إن شرطة الحدود تبحث حالياً عن المشتبه بهم.

## الجيش اليمني يطهر صعدة من الألغام والعبوات الناسفة

استكملت قوات الجيش الوطني تطهير مدرستي الوفاء الأساسية للبنات والشافعي للبنين، وبعض المباني المجاورة لهما وسط مركز مديرية باقم بمحافظة صعدة من الألغام والعبوات الناسفة. واستطاع الجيش اليمني الوصول إلى هذه المنشآت لأول مرة منذ سيطرة ميليشيات الحوثي عليها.

وبدأت قوات الجيش في استكمال نزع الألغام من بقية المواقع المحررة في مديرية باقم ومحيطها. ومن شأن ذلك أن يساعد على عودة المواطنين إلى منازلهم، وعودة الحياة إلى طبيعتها في تلك المناطق والقرى. وفي محافظة الضالع، استكملت قوات الجيش الوطني، تحرير تباب حصمي، بعد مواجهات مع الميليشيا الحوثية الانقلابية. وأسفرت المعارك عن مقتل 15 عنصرا حوثياً وإصابة آخرين.

## شقيق وزيرة التربية العراقية: كنت مجبراً على العمل مع «داعش»

بعدما أثار ضجة وبلبلة في الساحة العراقية، ودفع وزيرة التربية شيماء الحيالي قبل أيام إلى وضع استقالتها بين يدي رئيس الوزراء العراقي، ظهر شقيق الوزيرة الذي اتهم بأنه ينتمي إلى تنظيم داعش، ليث الحيالي في تسجيل مصور، ليؤكد أنه كان مجبرا على العمل في الدائرة أيام داعش.

ليث الحيالي شقيق وزيرة التربية شيماء الحيالي في تسجيل مصور: كنت مجبر على العمل في الدائرة ايام داعش وغادرت العراق من خلال مطار بغداد ولست مطلوبا للقضاء واثيل النجيفي يسقط بنا..!! وأضاف في مقطع مصور بثته وسائل إعلام محلية، وانتشر على مواقع التواصل، أنه غادر العراق عبر مطار بغداد، وأنه ليس مطلوباً للقضاء، متهماً محافظ نينوى، أثيل النجيفي بتلفيق التهمة له.